

القيم الجمالية لمعالجة الحوائط باستخدام بلاطات النحت البارز التكرارية

أ د / محمد السيد السيد العلاوي

أستاذ متفرغ بقسم النحت - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

د/ مایسة احمد علي الفار

مدرس بقسم النحت و التشكيل المعماري و الترميم - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

م / طه محمود محمد السعيد

معيد بقسم النحت و التشكيل المعماري و الترميم - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

ملخص البحث:

إن فن النحت البارز أحد أكثر الفنون أهمية و تأثيرا بفكر و فلسفة الحضارات على مر العصور المختلفة , و أحد الركائز التي أعتمد عليها الفنان في تسجيل تاريخه و رسخ به فكرة العقائدي وفقا لمتطلبات المجتمع و ظروفه الاقتصادية و السياسية , و رغم إختلاف الحضارات و العقائد إلا انها كانت كلها تقوم على اسس فنية و قيم جمالية أصيلة , و من أبرز ما تركت لنا الحضارات في هذا المجال الفني هو معالجة الحوائط * عن طريق النحت البارز القائم في تصميمه على التكرار , و مع التطور الصناعي و التكنولوجي السريع الذي يشهده العصر الحالي ظهرت العديد من الاتجاهات الفلسفية المتنوعة و المختلفة في أن واحد مصحوبة بحرية كبيرة في التعبير . كانت لتلك التطورات السريعة المتعاقبة في الفترات الأخيرة العديد من المميزات , و لكنها أيضا أسفرت عن إشكاليات منها **مشكلة البحث** , إذ و هي التشتت الفني و تجاهل بعض القيم و الأسس الفنية في التصميم أثناء محاولات الفنان المعاصر في تطوير فنه في نطاق واسع من الحرية و التنوع . و **يفترض البحث** إمكانية دراسة اسس التشكيل و التصميم في النحت البارز و الإدراك البصري للفنون التشكيلية للإستفادة منها و قيام هذا التطوير المعاصر الحر في الفن مرتبطا بالقيم الجمالية خاصة في معالجة الجدران باستخدام النظم الإيقاعية القائمة على التكرار , و **يهدف البحث** إلى العمل بمنهجية ذات أساس فني في عملية تطوير الفنون بشكل معاصر , و ترجع أهمية **البحث** في الحفاظ على القيم الجمالية للعمل الفني و تجنب التشتت في العملية التصميمية او تجاهل الأسس الفنية في ظل الأنفتاح الثقافي الحالي , و تقوم **منهجية البحث** على المنهج الوصفي و دراسة تلك الأسس الفنية و القيم الجمالية في تصميمات النحت البارز التكراري .

من خلال البحث **نتوصل** إلى وضع منهجية و أساس نستطيع من خلاله تطوير الشكل و التصميم بأسلوب معاصر و بما يتناسب مع الميول الفكرية المختلفة للفنان دون الخلل بالقيم الجمالية أو الأسس التصميمية للعمل الفني خاصة في مجال معالجة الجدران باستخدام بلاطات النحت التكراري .

الكلمات الإفتاحية :

النحت البارز – النظم الإيقاعية – القيم الجمالية – الأسس الفنية – وحدات تكرارية – معالجة الحوائط

(*) معالجة الحوائط : المقصود بها المعالجات الفنية و ما يتم من عمليات التشطيب للسطح الخارجي للحوائط , كعمليات تكسية الحوائط بالأخشاب او بالنقوشات الجبسية او الزجاج المعشق .. الخ , و ذلك على سبيل المثال و ليس الحصر .

مشكلة البحث :

- هل يمكن استخلاص القيم الجمالية و الأسس الفنية للتصميمات التكرارية بالنحت البارز و الاستفادة منها في تطوير التصميمات بشكل معاصر يتماشى مع الإنفتاح الثقافي الحالي ؟

أهداف البحث :

- دراسة الأسس الفنية للتصميمات التكرارية و الحفاظ على القيم الجمالية للنحت البارز .
- العمل بمنهجية ذات أساس فني في عملية تطوير الفنون بشكل معاصر

أهمية البحث :

- إلقاء الضوء على اسس تصميم الوحدات التكرارية للنحت البارز في معالجة الجدران .
- الحفاظ على القيم الجمالية للعمل الفني و تجنب التشتت في العملية التصميمية و عدم حدوث تجاهل للأسس الفنية.

فروض البحث :

إمكانية دراسة اسس التشكيل و التصميم في النحت البارز و الإدراك البصري للفنون التشكيلية للإستفادة منها و قيام هذا التطوير المعاصر الحر في الفن مرتبطا بالقيم الجمالية خاصة في معالجة الجدران باستخدام النظم الإيقاعية القائمة على التكرار .

حدود البحث :

يتحدد دراسة البحث في مجال النحت البارز التكراري من بعض الحضارات المصرية القديمة (الفرعونية - القبطية و الإسلامية) .

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي و دراسة تلك الأسس الفنية و القيم الجمالية في تصميمات النحت البارز التكراري .